حفلة جمعية القديس جاورجيوس الشائقة

الأميرة الجليلة « لوريس لطف الله » رئيسة

مشغل القديس جاورجيوس العاملة

جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية من الجمعيات العاملة المشهود لها بالهمة الشماء وبذل المجهودات في خدمة الفقراء وتعليم ابنائهم وبناتهم ومعالجة مرضاهم الى غير ذلك من أنواع الخير المبرورة يرأسها حضرة الألمعي المفضال يوسف

افندي زيدان رجل الهمة والاحسان الذي يعمل ويحسن وهو صامت بعيداً عن الفخر والمجد الباطل . والطائفة ايضاً مشغل أخذ على عهدته تربية فتيات الطائفة تربية عمليه واعدادهن ليكن زوجات صالحات والعمل على وقايتهن شر الفاقة والحاجة ترأسه حضرة ربة الفضل وسليلة بيت المجد والنبل العريقة في الحسب من الطرفين الأميرة لوريس (سرسق) لطف الله وهي تحضر جلساته وتبذل مجهوداتها في انجاحه والعمل على تربية وتهذيب الفتيات اللاتي يعملن فيه. وقد اتفقت الجمعيتان الشقيقتان على احياء ليلة ساهرة في قاعة الحفلات بقصر الجزيرة العامر يوم السبت ٢٣ يناير فتبرع حضرات الأمراء لطف الله بالمكان والانوار وبذل أعضاء الجمعيتين همة شهاء في توزيع التذاكر وكان الاقبال عظيما على تلك الليلة الفريدة في بابها وقد بذلت حضرة الاميرة لوريس لطف الله كل ما في جهدها لانجاح هذه الليلة حتى انها وزعت وحدها نحو ثلث التذاكر فاستحقت جزيل الشكر ولا عجب فان من الناس من قلت غرائزهم على الخير وصبت نفوسهم الى فعل الطيبات فكانوا كالنبع الصافي ازدحم عنده عطش الاحسان فتراهم ينسون انفسهم في سبيل اسعاد الناس حتى انهم ليتحركون في جو معطر يبخور الحمد والثناء ومن هؤلاء حضرة الاميرة المحسنة لوريس قرينة حضرة الشهم الأمير جورج لطف الله وزنبقة بيت سرسق الشهير ومن هذه التي تجمع بين هذين المجدين ولا يكون لها مجد ثالث من طهارة النفس والعمل الصالح واننا اعترافاً بفضلها زينا جيد مجلتنا برسمها الكريم

واننا نسأل الله أن يطيل عمرها ويمتعها برغد العيش والصفاء ولا ننسى فضل حضرة السيدة الفضلى أولغا أرملة الخالد الذكر المرحوم نعوم بك شقير فانها بذلت مجهودات عظيمة في المساعدة على انجاح هذه الليلة . وما وافت الساعة التاسعة والنصف حتى أخذت الجماهير تتوافد بازياء السهرة الرائعة والازياء الشرقية المقنعة المدهشة وكان حضرات الأمراء ميشيل وجورج وحبيب لطف الله. والاميرتان الجليلتان لوريس ولودي لطف الله واعضاء الجمعيتين يقابلون المدعوين ويحتفون

بهم ثم صدحت الموسيقى بالأنغام المطربة وأحاطت المعاصم بالحضور وابتدأ الرقص وجلست السيدة توحيدة بلبل مصر على تختها الشهير تشنف الأسماع بأطرب الأنغام (والطقاطيق) الخلابة التي هزت أوتار القلوب وتلاعبت بالعقول وكهربت الافئدة فتوالى لها تصفيق الاستحسان . وعند الساعة الواحدة وزعت الهدايا على الذين تفوقوا على غيرهم في ازيائهم المقنعة وقد نالت الجائزة الأولى الآنسة صوفيا كريمة الأستاذة متيلده عبد المسيح الموسيقية الشهيرة وقد لبث القوم في ارتشاف كؤوس السرور والانشراح حتى الساعة الرابعة صباحاً . والجمعية تسدي حضرات الامراء لطف الله جزيل الشكران ومزيد الامتنان على مايبذلونه من الخدمات الجليلة للطائفة ولا عجب فالشيء من معدنه لا يستغرب ادامهم الله للفضل مناراً وللاحسان شعاراً وللجود دثاراً

نحن واليونان

نستطيع أن نؤكد لحضرات قراء الاخاء بناء على معلومات خاصة وصلت الينا من مصادر موثوق بها ان الوطنيين سينالون حقوقهم في انتخاب البطريرك الإسكندري كاملة ولاعبرة بما تشيعه الجرائد اليونانية من الأكاذيب والافتراءات التي هي من قبيل ذر الرماد في العيون بل من قبيل التمويه على قرائها . رأت هذه الجرائد ان الحكومة المصرية تؤيد حقوق الوطنيين فهالها الأمر وتشنجت أعصابها وأصبحت كالمحموم تهذي بلا وعي ولا تبصر دون أن تحسب حساباً لما تجره مفترياتها من توسيع شقة الخلاف بين أبناء الكنيسة الواحدة وكان الأجدر بها أن تضرب على وتر التوفيق حسماً للنزاع وتدعو الى الوئام العائد لمجد الكنيسة الأرثوذكسية ورفع منارها فالجرائد اليونانية تشبه أعوان السوء الذين احاطوا بفرعون وقسوا قلبه فكانت العاقبة هلاك فرعون وجيوشه واعوانه الاشرار وخروج الاسرائيليين والفوز معقود على رؤوسهم .